حِلْيَةُ الغِلْمَانِ
فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ

أبو عبدالرحمن
يحيى بن عبدالرحمن بافضل

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية
١٤٣٠ هـ

تم طباعة هذا الكتاب في
مركز الفضل - غيل باوزير
هاتف: ٧٧٧٣٥٧٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمدُ لله ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد؛ فهذه رسالة مختصرة ، حوت أهم قواعد التجويد التطبيقية التي يحتاجها الصغار لتجويد تلاوتهم للقرآن الكريم.

واضحة العبارة ، دانية الثمرة ، جعلتها بلسان الطالب ؛ فأتت جملها منسوجة بضمير المتكلم ؛ حتى تكون أحرى للفهم ، وأرسخ للحفظ.

و كنت قد أخرجتها من قبل بعنوان (حلية الغلمان في قواعد تلاوة القرآن) ، في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف للهجرة ، لكنها كانت ذات أخطاء مطبعية ، و قصور في بعض مباحثها ؛ إذ كنت تجنبت مبحث القلقلة فطلب مني بعض إخواني من طلبة العلم إعادة إخراجها لتحصل الفائدة ، فأجبته لذلك وصحَّحت أخطاءَها المطبعية ، وزدت في مباحثها ، وغيرت عنوانها إلى (حلية الغلمان في تجويد القرآن) .

أرجو أن تكون ذخراً للطلاب ، وعوناً لمدرسيهم ، وأسأل الله أن ينفع بها كلَّ من قرأها ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

أبو عبدالرحمن

يحيى بن عبدالرحمن بافضل

في شهر ذي الحجة سنة تسع و عشرين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية

حضرموت ـ غيل باوزير حرسها الله

أقْرَأُ كتابَ رَبِّي بتَدَبُّرٍ و خشوعٍ ؛ لقولِهِ تعالى :﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤]

ولقول الرسول ﷺ : ((الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة))[رواه مسلم عن عائشةَ رضي الله عنها].

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار

فإذا وجدتُ النونَ الساكنة : (نْ) أو التنوينَ : (ٌ ـً ـٍ) فإني أقرأُهُما بإظهارٍ قبلَ الهمزةِ ، والهاء، والعين، والحاءِ ، والغين، والخاءِ؛ مثل﴿ يَنْعَوْنَ ﴾، ﴿يَنْهَوْنَ ﴾،﴿ أَنْعَمْتَ ﴾، ﴿ يَنْحِتُونَ﴾ ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾، ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

الإدغام

وبإدغامٍ ناقصٍ بغنةٍ في الياء، والنون، والميم، والواو؛ مثل:﴿ مَن يَقُولُ ﴾،﴿ مِن نِّعْمَةٍ ﴾

﴿ مِن مَّالٍ ﴾، ﴿ مِن وَالٍ ﴾ ،﴿ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾،﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾

﴿ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾، ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾.

وبإدغامٍ كاملٍ بغير غنة في اللام والراء؛ مثل:﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾،﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ﴿مَالاً لُّبَدًا ﴾ ، ﴿ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾.

الإقلاب

وبقلبهما ميماً مخفاة قبلَ الباءِ؛ مثل:﴿ أَنْبِئْهُم ﴾ ،﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾

﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ ، ﴿ زَوۡجٖ بَهِيجٖ ﴾.

الإخفاء

وبإخفائِهما عندَ بقيةِ الحروفِ ؛ مثل:﴿ أَنفُسِكُم ﴾ ،﴿ مِّن طِينٍ ﴾، ﴿عَادٌ فَكَيۡفَ﴾.

حكم الميم والنون المشددتين

إذا وجدتُ ميماً عليها شدّة (مّ) أو نوناً عليها شدّة (نّ) فإني أقرأها بغنةٍ من خيشومي بزمن حركتين في قبض أصبعين من أصابع يدي؛ مثل:

﴿ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ ﴾ ، ﴿ ٱلنَّاس ﴾.

أحكام الميم الساكنة

الإدغام

وإذا وجدتُ ميماً عليها سكونٌ (مْ) فإني أقرأها بإدغامٍ في الميمِ بعدَها فيصيران حرفاً واحداً مشدداً؛ مثل:﴿ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ ﴾.

الإخفاء

وأخفيها عند الباء ؛ مثل:﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ ﴾.

الإظهار

وأُظهرُها قبلِ بقيةِ الحروفِ مثل:﴿ أَلَمۡ تَرَ ﴾، ﴿ وَيَمۡنَعُون ﴾.

أحكام الراء

إذا قرأتُ الراءَ فإني أقرأُهُ مرققاً إذا كان مكسوراً مثل :﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ ﴿ رِّزۡقٖ ﴾.

أو كان ساكناً بعدَ كسرٍ أصليٍّ في الكلمةِ وليس بعدَهُ حرفٌ من حروفِ الاستعلاءِ المجموعةِ في قولِهِمْ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) ، مثل :﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ﴿ مُّدَّكِرٍ ﴾ ، ﴿فَٱصْبِر﴾.

أو وقفتُ عليهِ بعدَ ياءٍ ساكنةٍ مثل :﴿غَيْرِ﴾ ،﴿ قَدِيرٌ﴾.

أو وقفتُ عليهِ بعدَ ساكنٍ قبلَه مكسورٌ مثل :﴿ لِلذِّكْرِ﴾.

وأفخمه فيما عدا ذلك .

وأرقق راءَ ﴿مَجْرٖىٰهَا ﴾ *وأُميلُ* الألفَ بعدَها إلى الياءِ .

المدود

وإذا وجدتُ ألفاً قبلَها فتحٌ أو واواً قبلَها ضمٌّ أو ياءً قبلَها كسر فهي حروف المد وإني *أمدها* بمقدارِ حركتين من قبضِ أصبعين من أصابع يدي مثل : ﴿نُوحِيهَا﴾.

فإن وجدتُ قبلَها همزةً فإني *أمدُّ* حرفَ المدِّ بحركتين أيضاً مثل :

﴿ ءَامَنَ﴾، ﴿إِيمَٰنًا ﴾ ، ﴿ أُوتِيَ﴾.

وإن وجدتُ بعدَها همزةً مثل :﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾،﴿ مَآ أَغْنَىٰ﴾ ؛ فإني *أمد* حرفَ المدِّ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ من قبضِ أربعِ أصابعٍ .

وإن وجدتُ بعدَها حرفاً مشدداً أو ساكناً فإني *أمد* حرفَ المدِّ ستَّ حركاتٍ مثل : ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ﴿ ٱلصَّآخَّةُ﴾، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ﴾.

أحكام اللام الساكنة

وأظهر لامَ (ال) القمرية قبلَ الحروفِ المجموعةِ في قولهم : (اِبْغ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ) مثل:

﴿ٱلۡعَصۡرِ﴾ ،﴿ ٱلۡيَقِين ﴾،﴿ٱلۡقَمَر﴾.

وأدغم اللامَ الشمسية قبلَ بقيةِ الحروفِ مثل : ﴿ٱلشَّمۡس﴾ ﴿ٱلسَّمَآء ﴾ ،﴿ ٱلنَّاس ﴾.

فصل في (لام) لفظ الجلالة

وأرقق لامَ لفظِ الجلالةِ :﴿ الله ﴾ إذا كان الحرفُ الذي قبلَ الكلمةِ مكسوراً مثل : ﴿بِٱللَّهِ﴾ ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ وأفخمها إذا كان الحرفُ الذي قبلها مفتوحاً أو مضموماً مثل:﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ ﴾.

وكلُّ لامٍ ساكنةٍ فيما عدا ذلك فإني أظهرها وأرققها مثل :﴿ ٱلۡمُلۡكِ ﴾، ﴿جَعَلۡنَا ﴾،﴿ بَل ﴾.

إلا إذا جاءَ بعدَها لامٌ أو راءٌ فإني أدغمها وأرققها فيه مثل :﴿ قُل لَّكُم ﴾ ، ﴿ قُل رَّبِّ ﴾.

أحكام القلقلة

وإذا وجدتُ القافَ أو الطاءَ أو الباءَ أو الجيمَ أو الدالَ الساكناتِ المجموعات في قولِهم (قُطْبٌ جَدْ) فإني أقرأها بقلقلةٍ ؛ وهي صوتُ ارتدادِ العضوِ عند النطقِ بالحرف مثل :

﴿ شُهُودٌ﴾، ﴿ مُّحِيط ﴾،﴿ لَهَب ﴾،﴿ ٱلۡبُرُوج﴾ ،﴿ يُبۡدِئُ ﴾.

وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب كاتبه وقارئه ، وأن يجعل القرآن حجة لنا لا علينا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .